

جاسبار نوي
حرية السينما
دون تصنيفات
مضلة



مهرجان القاهرة
السينمائي الدولي ٤٥
45ND CAIRO
INTERNATIONAL
FILM FESTIVAL
13TH NOV - 22TH NOV 2024

النشرة



القسم الرسمي خارج المسابقة
سينما تطارد
عنصرية الزمان والمكان



في أي مكان في أي وقت

القسم الرسمي خارج المسابقة

11 فيلما ترصد الهوية

والعنصرية ومعاناة المرأة

فيلم برج القوة يعرض عالميا لأول مرة بالمهرجان
«كعكتي المفضلة» يعيد جدل الأفلام الإيرانية للسينما

كتبت - سالي الجنائني:

يشترك بالقسم الرسمي خارج المسابقة 11 فيلما بمهرجان القاهرة السينمائي الدولية بدورته الـ45 المقام في الفترة من 13 نوفمبر وحتى 22 نوفمبر الجاري، وتم اختيار مجموعة مميزة من الأفلام، ومنها فيلم "برج القوة" الذي يعرض عالميا للمرة الأولى ويعرض فيلم "هنا" وهو فيلم درامي فانتازي للنجم توم هانكس، كما تتميز الأفلام بالتنوع بين أفلام دراما منها "في أي وقت في أي مكان" من إيطاليا، ومن التشيك فيلم "مارس إلى مايو" وأفلام وثائقية منها "داهومي" و"ارنست كول: المفقود والموجود" و"أنا مازلت هنا" من البرازيل، وأفلام تجمع بين الدراما والرعب منها "اختراق" أو الكوميديا والرومانسية أيضا في أفلام "كعكتي المفضلة" الإيرانية المثير للجدل والذي حصل على جائزة من مهرجان برلين السينمائي الدولي، وفيلم "مذبحتنا الجميلة للخنازير" الذي شارك في مهرجان كارلوفو فاري السينمائي..



وزارة الثقافة
Ministry of culture

النشرة

نشرة يومية يصدرها
مهرجان القاهرة
السينمائي الدولي

رئيس المهرجان:
حسين فهمي

مدير المهرجان:
عصام زكريا

رئيس التحرير:
خالد محمود

مدير التحرير:
سيد محمود

المدير الفني:
محمد عطية

أسرة التحرير:
محمود عبد الحكيم
عرفة محمود
حاتم جمال الدين
هبة محمد علي
سهير عبد الحميد
رائيا الزاهد
منى الموجي
سالي الجنائني
محمد عمران
منار خالد
هبة شوقي

الإخراج:
وليد جمال

مدير الديسك المركزي:
الحسيني عمران





هنا



داهومي

إنها نظرة جديدة من الحاضر إلى الماضي.
ماتي ديوب هي ممثلة ومؤلفة ومخرجة فرنسية - سنغالية، ولدت في 22 يونيو 1982 في باريس، فرنسا.

راؤول بيك

إنتاج مشترك بين فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، وثائقي وتدور أحداث الفيلم الوثائقي "المفقود والموجود" حول إرنست كول أول مصور فوتوغرافي مستقل أسمر البشرة من جنوب إفريقيا، كشفت صورته المبكرة عن مظالم الفصل العنصري أمام الجمهور العالمي، نُفي كول إلى الولايات المتحدة، حيث كانت تجاربه بعيدة عن توقعاته للحلم الأمريكي، وتم منح الفيلم جائزة L'Œil d'Or أو العين الذهبية لأفضل فيلم وثائقي بمهرجان كان السينمائي. ولد المخرج راؤول بيك في بورت أو برنس، هايتي. وهو مخرج وكاتب معروف بأفلام أنا لست زنجياً (2016)، ولومومبا (2000)، وطريق الدولار الفضي (2023).

هنا

Here

"من إخراج روبرت زيميكس - Robert Zemeckis إنتاج مشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية، روائي يتناول بشكل مختلف يجمع ما بين الفانتازيا والدراما عدد من العائلات التي يربطها مكان واحد يقطنون فيه، حيث تنتقل قصة الحب الرئيسية بالفيلم عبر الأجيال، موثقة أكثر التجارب الإنسانية ارتباطاً، والفيلم مقتبس من رواية ريتشارد ماكجواير، المصورة التي تحمل نفس الاسم، يتنقل الفيلم عبر تاريخ في مكان واحد والعمل بطولة النجم العالمي توم هانكس



أنا مازلت هنا

داهومي

Dahomey

للمخرجة ماتي ديوب إنتاج مشترك من فرنسا، السنغال، بنين، وثائقي، تدور أحداثه في إطار وثائقي ما بين الحاضر والماضي من تأليف وإخراج ماتي ديوب تدور أحداث فيلم "داهومي" في عالم الكنوز المنهوبة من مملكة داهومي القديمة والتي عرضت لها الكثير من التحف في باريس وكيف نجحت بنين في استعادتها مجدداً، فمع نهاية القرن التاسع عشر، نهبت الاستعمارية الفرنسية آلاف القطع الأثرية من إفريقيا، وفي نوفمبر 2021، كانت ستة وعشرون من الكنوز الملكية لمملكة داهومي على وشك مغادرة باريس للعودة إلى وطنها الأصلي، جمهورية بنين الحالية.

وقائمة الأفلام المشاركة بالتفصيل..

في أي مكان في أي وقت

Anywhere, Anytime.

للمخرج، ميلاد تنجاشير وهو من إيطاليا، وتدور أحداث الفيلم الدرامي "في أي مكان.. في أي وقت" داخل إحدى المدن الإيطالية الكبرى عن عيسى، مهاجر غير موثق، يُفصل من وظيفته الصغيرة، يعيره صديقه هويته، لكن هذا التوازن الهش ينهار عندما تُسرق دراجته في أول يوم عمل له. يائساً يبدأ عيسى يوماً طويلاً، يوم الأحد، بحثاً عن دراجته، ليدخل في دوامة درامية من الأحداث أثناء كفاحه للبقاء في مدينة كبيرة في إيطاليا.

الفيلم من إخراج المخرج ميلاد تنجاشير في أولى تجاربه مع الأفلام الروائية الطويلة بعد أن قدم العديد من الأفلام القصيرة وفيلما وثائقياً، وحصل خلالها على عديد من الجوائز من مهرجانات دولية، وولد المخرج ميلاد تنجاشير في طهران، إيران. انتقل عام 2011 إلى إيطاليا حيث درس السينما في جامعة تورينو وأخرج بعض الأفلام القصيرة التي قدمت وحصدت جوائز في مهرجانات سينمائية مختلفة، من بينها "نازحون" (2016) عن نزوح المهاجرين على طريق البلقان، و"13 ثانية" (2018). بعد الزلزال الذي ضرب إيران، تم عرض فيلمه القصير الواقع الافتراضي VR Free، الذي تم تصويره في سجن تورينو، في مسابقة 76^o مهرجان البندقية السينمائي الدولي و42^o مهرجان صندانس السينمائي. في عام 2019، تم عرض فيلمه الوثائقي Star Stuff، الذي تم تصويره في تشيلي وجنوب إفريقيا وجزر الكناري، لأول مرة في مهرجان 37 تورينو السينمائي.



فيلم برج القوة

ورويين رايت، ويقومان بدور زوجين يعيشان بمنزلهما في أمريكا ولكن باستخدام تقنية ما لإخفاء الشيوخ، نجدهما ويبدوان كمرهقين ونرى قصة حبهما من المستقبل البعيد إلى الماضي البعيد في رحلة عبر آلاف السنين ومن وجهة نظر واحدة.

أنا مازلت هنا

I'm Still Here

من إخراج ، والتر ساليس ، إنتاج مشترك من البرازيل، فرنسا، روائي. وهو فيلم له طبيعة خاصة بين التاريخي والوثائقي والدراما، تدور الأحداث في البرازيل عام 1971، حيث تقبع البلاد تحت قبضة الديكتاتورية العسكرية، تجبر يونيك بايفا، وهي أم لخمسة أطفال، على رسم ملامح جديدة لذاتها بعد أن تعرضت عائلتها لعنف عشوائي من قبل الحكومة. تستند هذه القصة إلى مذكرات مارسيلو روبنز بايفا، وتصور جزءاً مهماً من التاريخ المخفي للبرازيل، والتر ساليس هو مخرج ومنتج ومؤلف برازيلي، ولد في ريو دي جانيرو في 12 أبريل عام 1956، وعمل في التلفزيون كاتبا ومخرج أفلام، وذلك قبل حصده الشهرة العالمية من خلال فيلم (Central Station) عام 1998 والذي رشح لنيل أوسكار أفضل فيلم أجنبي.

مارس إلى مايو

March to May

للمخرج مارتن بافول ريكا، إنتاج جمهورية التشيك، روائي في إطار درامي تدور أحداث فيلم "مارس إلى مايو" حول أم وأب في أواخر الأربعينيات من العمر يعيشان في منزل قروي قديم مع أطفالهم الثلاثة المراهقين، إنهم يدركون ببطء أنه مع مرور السنين، فإن مغادرة أطفالهم لمنزل العائلة أصبحت قريبة، وفجأة يستقبلون خبرا غير متوقع عن حمل الأم ليهدد استقرار الأسرة.

شارك الفيلم في منتدى الترويج للأفلام التشيكية، وأكمل ورشة عمل First Cut Lab في الدورة السابعة والخمسين لمهرجان كارلوفي فاري IFF.

مارس إلى مايو هو الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج مارتن بافول ريكا وهو من مواليد سلوفاكيا عام 1995.

كعكتي المفضلة

My Favourite Cake

إخراج بهتاش صانيتها، ومريم مقدم، إنتاج مشترك بين إيران، فرنسا، السويد، ألمانيا، روائي.

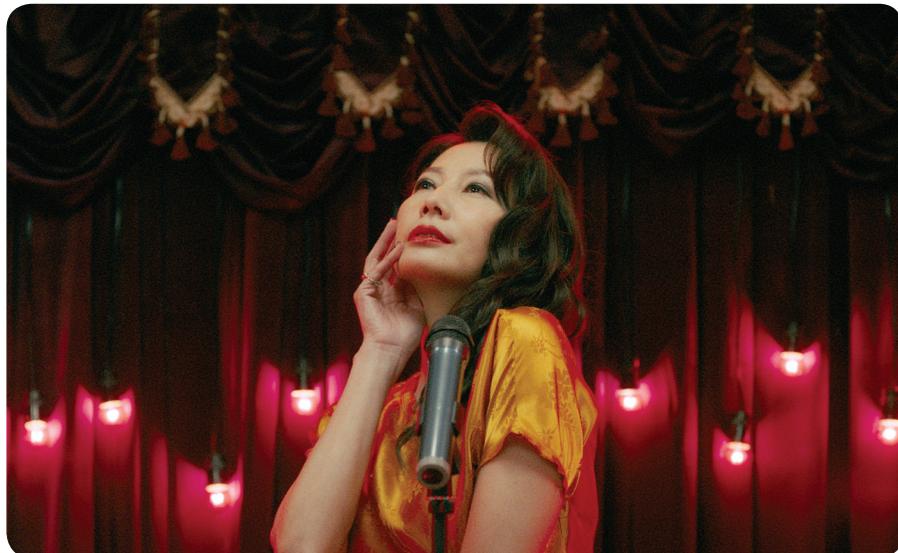
فيلم يجمع بين الدراما والرومانسية والكوميديا يكسر كل الحواجز وجميع القيود داخل إيران ، الفيلم يناقش فكرة الوحدة ومعاناة المرأة التي لا تنتهي داخل المجتمع الإيراني المتشدد، حيث يحكي فيلم "كعكتي المفضلة" عن "ماهين"



حينما حل الليل



مدينتنا الجميلة للخنازير



اختراق





مارس إلى مايو

٤ أفلام وثائقية وتنوع بين دراما الرعب والكوميديا والرومانسية والفانتازيا

مذبحتنا الجميلة للخنازير

Our Lovely Pig Slaughter

إخراج: آدم مارتينك

إنتاج: التشيك، سلوفاكيا، روائي،

تدور أحداث الفيلم ما بين الدراما والكوميديا، نرى فيلم "مذبحتنا الجميلة للخنازير" حيث يجتمع كاريل وعائلته سنوياً لتقليد مهرجان ذبح الخنازير في المزرعة القديمة، وهذا المهرجان هو الفرصة الوحيدة التي تجتمع فيها العائلة بأكملها لقضاء وقت ممتع والاستمتاع بالطعام والوجبات اللذيذة الشهية، حيث يظهر التوتر والأسرار الكامنة وسط هذه الاحتفالات، ما يؤدي إلى حدث فوضوي يجبر كاريل على مواجهة الحقائق القاسية.

اختراق

Pierce

إخراج: نيليشا لو،

إنتاج مشترك لسنغافورة، تايوان، بولندا، روائي تدور أحداثه في إطار من الدراما والرعب عندما يلتقي جي بأخيه هان بعد أن قضى سبع سنوات في السجن بتهمة قتل في مباراة سيفوف. تتعافى علاقتهما تدريجياً خلال تدريب هان لأخيه ليتمكن من بلوغ البطولة الوطنية في مباراة السيوف، لكن الشكوك الصامتة تتجدد حول ما إذا كان هان بريئاً أم لا.

نيليشا لو كاتبة ومخرجة الفيلم وهي التجربة الثالثة لها بعد تقديمها لفيلمي Freeze 2016 و Conception 2013.

التحكيم الخاصة ومكافأة مادية قدرها 10 آلاف دولار أمريكي، وجائزة الفيبريسي لمسابقة بروكسيما. يعتبر فيلم "عندما حل الليل" هو الفيلم الوثائقي الأول لباولو تيزون كمخرج بعد أن شارك من قبل في الفيلم القصير "Alicia" عام 2016 كمصور سينمائي.

فيلم برج القوة

The Tower of Strength (عرض عالمي أول)

للمخرج: نيكولا فيكتشافيك

إنتاج: مونتينيغرو، صربيا، ألمانيا، كرواتيا، روائي

فيلم برج القوة هو الفيلم الروائي الثالث للمخرج نيكولا فيكتشافيك ويعرض للمرة الأولى بالقسم الرسمي خارج المسابقة بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ (45) وتدور الأحداث خلال الحرب العالمية الثانية في يوغوسلافيا، يفر طفل مسيحي من الفاشيين الذين قتلوا والديه ويوجد ملاذاً في منزل نور دوكا، المسلم الألباني. يواجه نور معضلة أخلاقية: هل يسلم الطفل لحماية عائلته أم يخاطر بكل شيء لإنقاذ هذا الغريب الصغير؟

نيكولا فيكتشافيك هو مخرج سينمائي، أستاذ جامعي في الإخراج التلفزيوني ورئيس قسم. السينما والإعلام في جامعة MNE، رئيس مجلس مهرجان الجبل الأسود الدولي. مهرجان الأفلام، عضو لجنة الأفلام بأكاديمية الجبل الأسود للفنون والعلوم، ودكتوراه في علم الأفلام أخرج فيلمين روائيين تم عرضهما في حوالي ثلاثين مهرجاناً سينمائياً دولياً (بما في ذلك المرشح الوطني لجائزة الأوسكار 2014)، لمدة سبعة مواسم كان المدير الفني لمسرح المدينة في بودغوريتشا (عاصمة الجبل الأسود).

سيدة في السبعين من عمرها تعيش بمفردها حتى تقرر كسر روتين عزلتها وتشيط حياتها العاطفية. ما إن تنفتح على الرومانسية حتى يتطور ذلك سريعاً إلى لقاء غير متوقع وأمسية لا تنسى تكون بمثابة يوم ميلاد جديد لها، وتصنع كعكثها المفضلة، شارك الفيلم مؤخراً بالمسابقة الدولية وحصل على جائزة الفيبريسي بمهرجان برلين السينمائي الدولي، وتم منع مخرجه بهتاش صانيتها ومريم مقدم من حضور المهرجان من قبل السلطات الإيرانية.

الفيلم ليس التجربة الأولى للمخرجين في الوقوف في وجه المحظورات الإيرانية بل سبق أن عرض لهما في مهرجان برلين عام 2021 فيلم "قصيدة البقرة البيضاء" (Ballad of a White Cow) المحظور في إيران.

حينما حل الليل..

Night Has Come

إخراج: باولو تيزون

إنتاج مشترك بين بيرو، إسبانيا، المكسيك، وثائقي يحكم عن مجموعة من الشباب يطوعون للانحياز ببرنامج عسكري ضمن القوات المسلحة البيروفية. يبدأون رحلة تحول من مغامرين متطلعين ومتفائلين إلى جنود يتدربون للانخراط في صراع مسلح مستمر في بيرو، وهي منطقة ذات وجود عسكري وجماعات مسلحة وتجارة المخدرات، العرض العالمي الأول للفيلم ضمن فعاليات الدورة الـ 58 لمهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي 2024، وتحديداً في مسابقة قسم بروكسيما، وهي مخصصة لعرض الأفلام الأولى أو الثانية للمخرجين والمخرجات الشباب، وحصل الفيلم على جائزة لجنة



جاسبار نوي Gaspar Noé
مخرج ومنتج أفلام وكاتب سيناريو
أرجنتيني، يعيش في فرنسا، ولد
في 27 ديسمبر 1963 في مدينة
بوينس آيرس، وهو ابن "لويس
فيليب نوي" الفنان والمدرس
والرسم والكاتب الأرجنتيني
أيضاً. ي
صُنف "جاسبار" بأنه من
أشد المخرجين تحرواً واستفزازاً
للجمهور، وتحديداً وقع عليه
هذا التصنيف بعد إصدار
فيلمه الشهير "لا رجعة فيه" أو
"Irreversible" في عام 2002،
بجانب عدة ألقاب أيضاً تدور في
فلك كونه محرصاً فعالاً ثورياً
داخل صناعة السينما الفرنسية في
القرن الحادي والعشرين. قاصداً
بشكل دائم كسر القواعد والقيود
الجسدية والفكرية.

منار خالد

جاسبار نوي

حرية السينما دون تصنيفات مضللة

"بيلوتشي" في مشهد اغتصاب استفزازي صادم، يعتبر أطول مشهد تمثيل للاغتصاب في تاريخ السينما "حوالي تسع دقائق". وفقاً لرؤيته الدرامية والإخراجية للحدث الأهم بالفيلم.

ومنها وجد جاسبار وجهته في تقديم المشاهد الجنسية على طريقته الخاصة، التي ربما أصبحت بصمة واضحة تشبهه وحده، ليعود بفيلم "Love" إنتاج عام 2015 وهو الفيلم صاحب الشهرة الأوسع في أفلامه، فحتى من لم يعرف جاسبار بشخصه أو بأعماله من الممكن أن يكون قد مر عليه هذا الفيلم، الذي تميز بالكثير من الدقة والواقعية في تصوير المشاهد الحميمية، وميزه بقوة أيضاً مشهد "الجنس ثلاثي Threesome sex" بتصوير واقعي صريح، وتم تصنيف الفيلم بين أقواس الأفلام «البيورنوغرافية» بخاصة على مواقع التواصل.

لكن من يتتبع تاريخ جاسبار يجد أن اتجاهاته ظهرت من قبل هذا الفيلم، بل ومع بداياته من الأساس عام 1992 وفيلمه القصير "كارني" الذي يحكي قصة جزار وحشي مع ابنته البكماء، ويليه النسخة الأطول عن القصة ذاتها بعنوان "أقف وحيداً" عام 1999 وتتبع رحلة الجزار نفسه في مرحلة أخرى من حياته وهو يعيش على حافة الجنون.

أما عن "لا رجعة فيه" وهو من بطولة مونيك بيلوتشي ووفانسان كاسل، ذات القصة مختلفة، الذي يتبع أسلوب رواية الأحداث بشكل معكوس، ويتطرق لرجلين في شوارع باريس وهما يسعيان للانتقام لصديقة تعرضت للاغتصاب بوحشية.

حاول جاسبار بجانب تلك البنية العكسية للحكي، أن يقدم شكلاً مختلفاً للمشاهد الوحشية، لتظهر معه





GASPARI NOÛ

داخل الفيلم، بجانب اضطراب سمعي بسبب المادة الصوتية المزعجة، فعلى نقيض الغالبية من مستخدمي الموسيقى كمادة جمالية داخل الفيلم. يقدمها جاسبار مع أقرانها من المفردات الجمالية، بصفتها عناصر مزعجة، تتناغم مع رؤيته الخاصة لما أراد طرحه.

بالتأكيد واجه جاسبار العديد من الانتقادات، وتم حصره داخل تصنيفات غير منصفة لفنه، فمن المحزن اختصار أفلام "جاسبار نوي" في صورة أفلام "بورنوغرافية" أو استفزازية أو عنيفة فقط لمجرد أن موضوعاتها إشكالية وغير مألوفة، تحاول التحرر وتقدم بلا قالب أو قيود، فالنظر له بصفتها مخرجاً درجة ثانية، يخاطب الشهوات فاقت شهرته كمخرج سينمائي متمكن، وهذا بالتأكيد أمر يحتاج لإعادة نظر حقيقية، إعادة تحتاج لمشاهدة متأنية دون أحكام مسبقة أو أكواد أخلاقية.

عام 2018، حيث يشير مصطلح Climax إلى نقطة ذروة قصوى، وليست بالضرورة مرتبطة بحالة جنسية من النشوة، كما يمكن أن يوحي به مجرد طرح اسم جاسبار نوي. بل أن المصطلح يعبر عن نقطة ذروة تم الوصول إليها بالتدرج. عبر سلسلة من التصعيدات المتعاقبة انتهت إلى مرحلة قصوى من التوتر المرضي.

ومنها يقدم بناءه الدرامي على نفس النهج المتصاعد الذي يقصد المصطلح/ العنوان، رغم أن الفيلم يصور ليلة واحدة فقط عبارة عن أمسية يجتمع فيها مجموعة من الراقصين مع مديرتهم، دون حبكة معقدة أو صراع مرير، بينما تكمن نقطة التميز في الرؤية الفنية. وأسلوب الإخراج، فمع نهاية الفيلم بالتأكيد سيكون المشاهد في حالة اضطراب حسي ونفسي وربما بصري بشكل مقصود ودقيق، وذلك بسبب الإضاءة الشائكة المشحونة تعبيرياً والمتعددة المصادر والألوان

وعلى الرغم من الجودة السينمائية الواضحة، وطرق تناول المتعددة للأطروحات الإنسانية بكل ما فيها من مشاعر حتى الجنس بما يحمله أيضاً من مشاعر وعلاقات في غاية التعقيد، إلا أن هذه الجرأة التي سار عليها جاسبار اختزلها البعض أحياناً من منتقديه إلى تصوير للمهوسات والعنف والجماع الجنسي الفج فقط. لكن جاسبار استمر في أسلوبه السينمائي الذي يميزه دون التفات نحو التغيير، لتقديم رؤيته الخاصة للعلاقات والأشخاص.

ويخالف البناء المعكوس، أو تصوير المشاهد الوحشية المطولة، كتفاصيل مميزة له، لكنه دائماً ما كان يهتم بعناصر أخرى مثل "اسم الفيلم" أو العنوان، بصفته مدخلاً شائكاً، جذاب يحتوي في كلمة أو عدد بسيط من الكلمات على أصل البناء الخاص بالعمل ككل يظهر ذلك بشدة في فيلم "فيلم"



يشارك المخرج الاسترالي آدم بنجامين إليوت، في مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام بأحدث أفلامه «Memoir of a Snail» بعد مشاركته في العديد من المهرجانات الدولية المرموقة. قدم إليوت خلال مسيرته عدد قليل من الأفلام القصيرة والطويلة، وشاركت في أكثر من سبعمائة مهرجان سينمائي وحصلت على أكثر من مائة جائزة، بما في ذلك جائزة الأوسكار عن فيلم «هارفي كرومبيت» وخمس جوائز من مهرجان International Animation Film Festival Anecy لتأليفه المتحركة.

رانيا الزاهد

أدم ايلوت:

لا أحب المنافسة وجوائز المهرجانات «تفتح الأبواب» لصناع الأفلام

كان التخلص من ذلك الشيء سيجمعهم يشعرون وكأنهم يفقدون جزءاً من أنفسهم. لذلك عرفت حينها أنني أريد أن أصنع فيلماً ليس عن الاكتئاب نفسه، ولكن عن سبب تحول الشخص إلى محتر لتلك الأشياء. يتضمن الفيلم أيضاً مشاكل مثل إدمان الكحول والاكتئاب وتأثير الموت والفقد على حياة الأشخاص.

ماذا عن طفولتك وكيف اكتشفت حبك للأفلام المتحركة؟

كنت أحب مشاهدة عروض مثل The Magic Roundabout و The Trap Door عندما كنت طفلاً، اسكن في مزرعة في المناطق النائية في جنوب أستراليا. كان لدينا «الترامبولين»، وكان والدي دائماً يقوم بالشقبة، كان الأمر سرياً وكنت وأشقائي نصنع الأشياء دائماً، لأن محطة التلفزيون الوحيدة التي يمكننا مشاهدتها هي ABC بالأبيض والأسود واعتقد أن هذا هو السبب في أنني أحب الأفلام القديمة، ولماذا بعض أفلامي بالأبيض والأسود.

وعندما انتقلت العائلة إلى ضواحي ملبورن، إلى ماونت وايفرلي، استغرق الأمر بعض الوقت حتى اعتمدت الرسوم المتحركة كمسار مهني، اعتقدت في البداية أنني قد أريد أن أكون ممثلاً ثم فكرت في تصميم الجرافيكس، كما أردت أيضاً أن أكون رساماً للصور الشخصية وانتهى بي الأمر ببيع القمصان في سانت كيلدا في سوق الحرف اليدوية لمدة خمس سنوات، ثم أخيراً دخلت مدرسة السينما وبدأت الرحلة.

أتصرف بسرعة، فلم تكن لدي حتى فكرة فيلم روائي وفجأة أصبحت كل البنادق موجهة إلى رأسي تطالبني بما سأقدمه بعد ذلك.

15 عاماً بين فيلم Mary and Max، وMemoir of a Snail، وبينهما فيلم Ernie Biscuit القصير لماذا استغرقت كل ذلك وهل الإلهام يتطلب وقتاً؟

بالطبع الإلهام يستغرق وقط طويل لتصل لشيء حقيقي ولكي تبدأ في الكتابة، يجب أن أرغب حقاً في ذلك وقيل 15 عاماً، كنت أشعر بالإرهاق الشديد ثم في الثلاثينيات من عمري، بدأت أصاب بالاكتئاب، مثل الكثير من الفنانين، بالطبع تسبب ذلك في إبطاء الأمور، ثم جاءت جائحة كوفيد.

ما هي العادات التي تساعدك على الاسترخاء لمواصلة العمل؟

الرسم يساعدني على الاسترخاء بالإضافة إلى اليوجا بالطبع ولكني لا أشعر بالاكتمال إلا إذا قمت برسم شيء جيد في الصباح. أيضاً أحب التحديق في وسائل النقل العام، أنا مفتون بتفاصيل الناس وما الذي يجعلهم يتحركون؟ ما الذي يجعلهم مختلفين؟ وماذا يخفون؟ لذلك أهتم كثيراً بمقابلة أشخاص جدد مثيرين للاهتمام واعتقد أن هذا هو سبب احتواء أفلامي علة كثير من التفاصيل شبه الذاتية.

هل يحتوي الفيلم على تفاصيل من حياتك الشخصية؟ كان والداي يعانيان من مشكلة الاكتئاب، ولم يكن الأمر مشكلة كبيرة، ولكنني دائماً ما أفتت عندما تتحول مجموعة أشياء إلى شيء له معنى وقيمة عاطفية، وهنا

عرف إليوت كمخرج لا يشارك في العمل التجاري ويعمل حصرياً على مشاريع أفلامه الخاصة ويستغرق كل فيلم ما يصل إلى خمس سنوات لإستخدامه تقنيات خاصة تجعل كل شخصية وكأنها كائن «حقيقي» مصنوع يدوياً لأنه يستخدم التقنيات الرقمية أو الصور المولدة بواسطة الكمبيوتر لتعزيز الجماليات البصرية.

وكشف إليوت مؤخراً الكثير عن حياته وذكرياته في الحوار التالي مع موقع «the Saturday paper» بعد عرض الفيلم.

فاز فيلم Memoir of a Snail بجائزة كريستال لأفضل فيلم روائي في مهرجان Anecy الدولي للأفلام المتحركة، ما الذي تمثله لك تلك الجائزة؟

رغم امتناني للشاء الذي حظيت به، إلا أنني لا أركز على الجوائز والتكريمات حتى في طفولتي كنت أسمح للطرف الآخر دائماً بالفوز لأنني لم أكن أهتم بذلك أنا لا أحب المنافسة، وأرى أن الجوائز تفتح الأبواب وتسمح لك بصنع فيلم آخر، وهذا هو الأهم: ما هو الشيء التالي الذي ستقدمه بعد ذلك.

لكنك فزت أيضاً بجائزة الأوسكار عن فيلم Harvie Krumpet، عام 2003 كيف دفعك هذا الفوز لتقديم عمل جديد؟

نعم الفيلم كان عن رجل مصاب بمتلازمة توريت ويعاني من سوء الحظ وأحبته كثيراً ولكن كما ذكرت الجوائز مهمة ولكنني لا أحب المنافسة اما الأوسكار بشكل خاص جائزة كبيرة يصعب العمل بعدها ولم أكن مستعداً لذلك ولكن كان علي أن أتعلم كيف

